

عناصر المحاضرة

- مقدمة :
- مفهوم الإعاقة السمعية
- مفهوم ضعف السمع
- تصنيف الإعاقة السمعية
- أسباب ضعف السمع

مقدمة:

تعتبر الإعاقة السمعية من الإعاقات الحسية التي تقيد حياة الفرد المصاب بها وتضعه في نمط شخصية معينة مقيدة بعوامل اللغة والتواصل والتعليم والإنجاز الأكاديمي، والمستقبل المهني والتفاعل الاجتماعي، إنه الشخص الذي يعاني كثيرا دون أن يتعاطف مع مشكلاته كثير ممن حوله على عكس الفرد المكفوف أو المعوق حركيا أو المعوق عقليا، وهناك مفهوم شامل للإعاقة السمعية يشمل في مكوناته محورين أساسيين هما : الصم - وضعاف السمع. ونتعرض بالتعريف لمفهوم الإعاقة السمعية، وضعاف السمع فيما يلي:

مفهوم الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية من أصعب أنواع الإعاقات التي قد يصاب الإنسان بها من حيث يشاهد الشخص الأصم العديد من المثيرات المختلفة ولكنه لا يفهم الكثير منها، ولا يصبح بالتالي قادراً على الاستجابة لها وهو ما يمكن أن يصيبه بالإحباط وتعنى هذه الإعاقة عدم القدرة على استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي كما تتراوح في حدتها بين الفقد الكلي لحاسة السمع وبين الفقد الجزئي لها.

* الإعاقة السمعية مصطلح يعنى تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليها آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنان معاً، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسطا أو ضعيفا.

تابع مفهوم الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية تعنى العجز الحسى الذى يمنع الفرد من استقبال الأصوات المثارة فى كل أو معظم أشكالها والمشكلات التى تحول دون أن يقوم الجهاز السمعى عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة السمعية فى شدتها بين الدرجات البسيطة والمتوسطة التى ينتج عنها ضعف سمعى إلى الدرجات الشديدة جدا والتى ينتج عنها الصمم.

* ويضم مفهوم الإعاقة السمعية مدىً واسعاً من درجات فقدان السمع

تتراوح بين الصمم أو فقدان السمع الشديد يزيد عن ٩٠ ديسيبل الذى يعوق عملية اكتساب الكلام واللغة والفقدان الخفيف ويتراوح بين ٢٦ إلى ٧٠ ديسيبل والذى لا يعوق استخدام الأذن فى السمع وتعلم الكلام واللغة.

مفهوم ضعف السمع

* **الطفل ضعيف السمع** هو الطفل الذى يستطيع استخدام الأذن كأداة أساسية فى التواصل باستخدام المعينات السمعية. وضعف السمع يعنى عجزاً جزئياً فى حاسة السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية لأغراض الحياة اليومية وذلك لفقدانهم جزءاً من قدرتهم على السمع ولديهم عطل فى إيصال المثيرات الصوتية إلى أعصاب السمع بدرجة لا تسمح لهم بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية وفهم لغة الحديث ولا يمكنهم التواصل اللفظى إلا باستخدام المعينات السمعية.

* **الأطفال ضعاف السمع** هم من يعانون من قصور فى حاسة السمع أكثر من ٢٧ ديسيبل وأقل من ٧٠ ديسيبل ويمكنهم اكتساب المعلومات اللغوية مما يجعل من الضرورى استخدام أجهزة وأدوات مساعدة حتى يتمكنوا من فهم الكلام المسموع.

ويرى آخرون أن الطفل ضعيف السمع هو الذى يعانى من فقدان يتراوح ما بين ٢٠ إلى ٦٠ ديسيبل وبأنه يصنف ثقلاً سمع، ويمكنه تعلم الكلام واللغة من خلال

الاستعانة بالمعينات السمعية ، أما الفدان السمعي الذي يتراوح من ٦٠ ديسيبيل فأكثر فأراده يعتبرون صما ولا يستطيعون اكتساب الكلام وتعلمه دون استخدام طرق ووسائل متخصصة.

* ويرى **عبد الرحمن سليمان** أن الفرد ضعيف السمع هو ذلك الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر على تطور نموه أو آدائه التعليمي، ويشكل صعوبة الاستفادة من المعلومات اللغوية من خلال حاسة السمع بدون استخدام معينات سمعية.